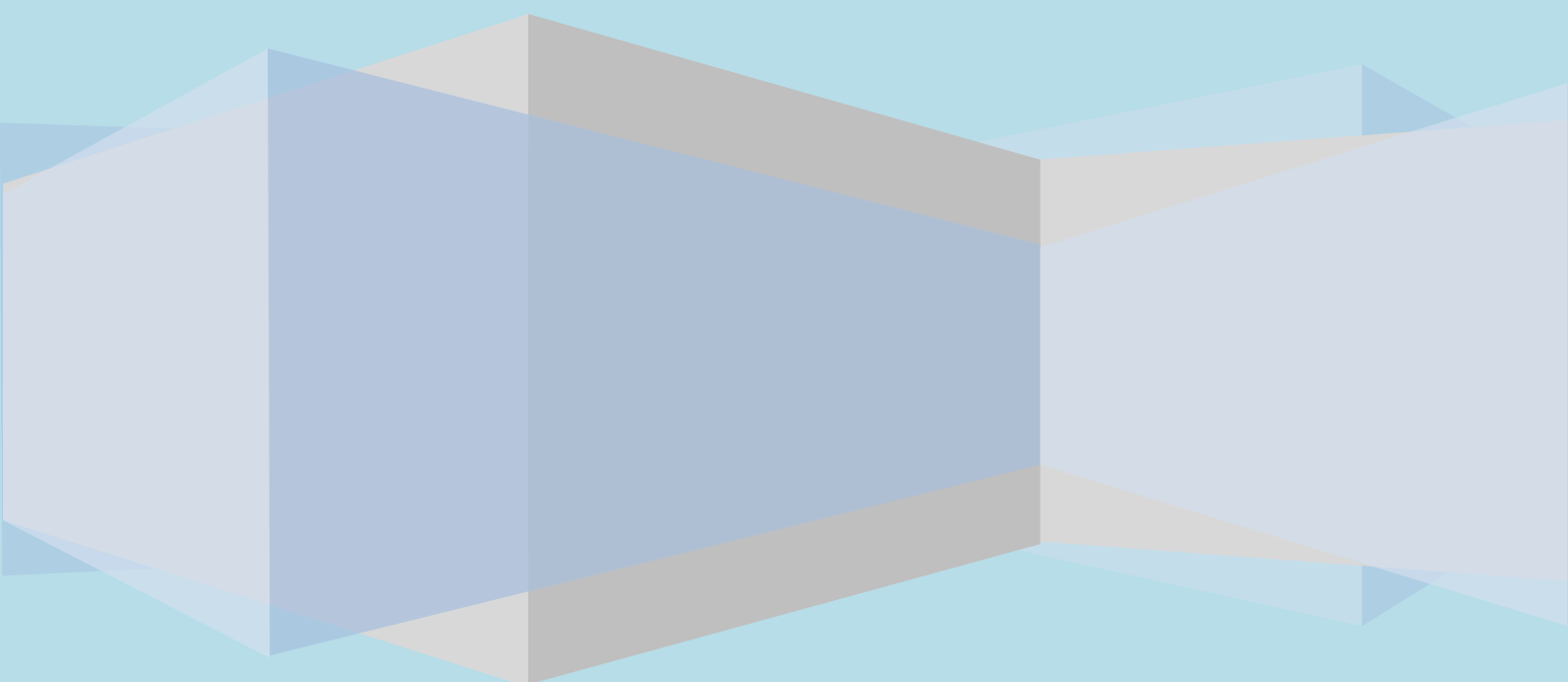


الروبورتاج التلفزيوني



الروبورتاج التلفزيوني

يعتبر الروبورتاج فن من فنون الكتابة الصحفية وواحد من الأنواع الصحفية الإخبارية، حيث يتم من خلاله تصوير الواقع ونقله إلى الجمهور. كما يعد الروبورتاج نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية، بأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل أرضية الواقع الذي ينقله الروبورتاج، وهو نوع صحفي يتمتع بقدر من جمالية الأسلوب*، وشفافيته وبمقدرته على التأثير¹

أنواع الروبورتاج:

تتعدد تصنيفات الروبورتاج وهي كالتالي:

- على أساس طريقة الاعداد:
- روبورتاج تلفزيوني مباشر :
- تقوم بإعداده الوسيلة الإعلامية (إذاعة أو قناة تلفزيونية) بنفسها، باختلاف أنواعه (روبورتاجات مختصرة أو مطولة) تبث من خلال النشرات الإخبارية أو برامج متخصصة.
- روبورتاج تلفزيوني غير مباشر:
- تنتجه مؤسسة إعلامية كوكالات الأنباء أو الوكالات الإعلامية الخاصة، وتقوم ببيعها للوسائل الإعلامية.

* توظيف أسلوب التشويق من خلال طريق الوصف والسرود ويهدف التأثير على المشاهد.
¹ أديب خضور، أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الدواوي، 1986، ص 60

. على أساس المجال:

الروبورتاج الثقافي: وهو الذي يسلط الضوء على ميدان الثقافة، من مسرح، طبوع موسيقية محلية، عادات وتقاليد منطقة ما....

الروبورتاج الاجتماعي: يعالج من خلاله موضوعات، عن المجتمع ومشكلاته والشباب وظروفه، وكل أحوال الأسر. مثل روبورتاجات عن بعض الآفات الاجتماعية

الروبورتاج السياسي: يرتبط بالمجال السياسي من تعريف بهيئة كالبرلمان ودوره، أو حزب وموقعه من الخريطة السياسية، خاصة في فترة الانتخابات.

الروبورتاج السياحي: وتركز الإذاعات والقنوات التلفزيونية على التعريف بالأماكن السياحية والمعالم الأثرية.

كما يصنف كذلك إلى الروبورتاج الآني وهو تغطية صحفية مرتبطة بحدث وهو أقرب إلى التقرير لولا جمالية اللغة.

و الروبورتاج الموضوعي (نسبة للموضوع): هو لا يرتبط بالضرورة بالحدث، حيث تقوم المؤسسة الإعلامية بالاختيار موضوع ما ويتم انجازه ولا يتقيد بوقت معين.

- خصائص الروبورتاج التلفزيوني:

يبني الروبورتاج المصوّر على معيار الزمن وهو أربعة أنواع:

(أ) الروبورتاج السريع: ويأخذ بصنع دقائق يتميز بالآنية ويرتبط أكثر بالأحداث التي تحتاج نقلا وتغطية سريعة مثل الروبوتاجات التي تبث من خلال نشرة النشرات الإخبارية التي تتجاوز أحيانا 3 دقائق*(أنظر روبورتاج حول اندثار الصناعة النحاسية في مدينة قسنطينة من إعداد قناة France 24).



(ب) الروبورتاج القصير، وحدوده من 13 إلى 16 دقيقة*.



* إليكم الرابط لمشاهدة روبورتاج سريع : <https://www.youtube.com/watch?v=xhOnLgVPrzY>

* إليكم الرابط لمشاهدة روبورتاج قصير : <https://youtu.be/npmRTFsLXjM>

ج) الروبورتاج المتوسط، ومدته حوالي 26 دقيقة*.



د) الروبورتاج الطويل: يعالج موضوعات مختلفة من عوالم متعددة إذ يستغرق وقتا طويلا تتجاوز 45 دقيقة* (2)



* رابط لروبورتاج متوسط حول ردم النفايات <https://youtu.be/4XAScvzih7Y>

* رابط لروبورتاج طويل حول الحرقاة: https://youtu.be/U3k0SZJf_sc

(2) نور الدين بليل، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص67.

- لغة الروبورتاج:

تتميز لغة الروبورتاج بأسلوب أدبي مشوق يصف ويعلق على مشاهد فيلمية واعتماد الجمل المتناسقة، والإضافات والفعل المضارع لأنه يعطي الحيوية أكثر، فأن يقول الصحفي:

"مستغانم مورييس تاقا أو مسك الغنائم أسماء تتعدد لحسناء وحيدة زاد جمالها الطبيعي زركشة ألوان الفنون التي تزخر بها" أفضل من القول: " تزخر مدينة مستغانم بالعديد من الفنون"

هيكل الروبورتاج:

يبني الروبورتاج كقصة يعمد فيها الكاتب إلى السرد، فهو أكثر كمالا وتفصيلا من الخبر الصحفي⁽³⁾، حيث يتم إعداد الروبورتاج وفق مراحل كالتالي:

الطريقة الأولى:

تتمثل في عدم الانطلاق من أية خطة مسبقة والشروع مباشرة في تصوير ما يمكن تصويره، إلا أنه تبين أن هذه الطريقة مكلفة جدا فهي تصور مادة هائلة ولا يستغل إلا جزءا قليلا منها.

الطريقة الثانية:

تنطلق من التحضير المسبق بوضع خطة، أو ورقة عمل والشروع في التصوير وجمع المعلومات حول موضوع الروبورتاج، وتتم هذه الطريقة وفق ثلاث مراحل مهمة:

1-مرحلة ما قبل التصوير:

- جمع معلومات حول الموضوع
- تحديد مواعيد مع الشخصيات المستجوبة
- تحديد أماكن التصوير

(3) نصر الدين العياضي، مرجع سبق ذكره، ص148.

2-مرحلة التصوير:

- توفير الوسائل: الكاميرا آلة التسجيل، ضبط الصوت
- إجراء المقابلات مع الشخصيات التي تعتبر كمصادر للمعلومات حول موضوع الروبورتاج.



- تصوير المشاهد

3-مرحلة ما بعد التصوير:

- بعد ما تم تصويره يضع الصحفي هيكل الروبورتاج حيث يتم كتابة نص التعليق وفق المشاهد الفيلمية وتتم عملية المونتاج والميكساج

